

مفردات القرآن

اليأس :

انتفاء الطمع يقال : يئس واستيأس مثل : عجب واستعجب وسخر واستسخر . قال تعالى : { فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا } [يوسف / 80] { حتى إذا استيأس الرسل } [يوسف / 110] { قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار } [الممتحنة / 13] { إنه ليؤوس كفور } [هود / 9] وقوله : { أفلم ييأس الذين آمنوا } [الرعد / 31] قيل : معناه : أفلم يعلموا (مجاز القرآن 1 / 332) ولم يرد أن اليأس موضوع في كلامهم للعلم وإنما قصد أن يأس الذين آمنوا من ذلك يقتضي أن يحصل بعد العلم بانتفاء ذلك فإذا ثبت يأسهم يقتضي ثبوت حصول علمهم